

الأمينة العامة للإيكاو تسلط الضوء على التقدم المستمر في مجال الامتثال كعنصر أساسي في تنمية الطيران في أفريقيا

للنشر الفوري

مونتريال ونيامي، ٢٠١٨/٧/٣١ - اختتمت الأمينة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي، الدكتورة فانغ ليو، سلسلة الفعاليات التي نظمتها وكالة الطيران التابعة للأمم المتحدة لعام ٢٠١٨ في إطار "أسبوع أفريقيا والمحيط الهندي" الأسبوع الماضي، مؤكدة أن القارة قد أرسدت حالياً أسس الشراكات والسياسات الضرورية لمساعدة الدول الأفريقية على الاستفادة من الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية الكاملة لنمو النقل الجوي في المستقبل.

وأعلنت الأمينة العامة للإيكاو إنه "من المُسلّم به أن الطيران عنصر حاسم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠. فهو يساهم في توفير ما يقارب سبعة ملايين فرصة عمل ويبدّر أكثر من ٧٢ مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا".

وقد افتتح رئيس وزراء النيجر، السيد بريجي رافيني، أسبوع الإيكاو الخامس للطيران في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي في ١٦ يوليو. وحضره أكثر من ٢٠٠ مشارك من ٤١ دولة و ٢٠ منظمة دولية وإقليمية، وقد شمل هذا العام الندوة الخامسة لسلامة الطيران في أفريقيا والندوة الثالثة لأمن وتسهيلات الطيران والاجتماع السابع للمديرين العامين للطيران المدني في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي (AFI DGCA) واجتماعات اللجان التوجيهية المسؤولة عن تنفيذ الخطط الإقليمية للسلامة والأمن والتسهيلات في مجال الطيران.

وتحدثت الدكتورة ليو عن فتح المجال لتحقيق التقدم في الكلمة التي ألقته في حفل الافتتاح الرسمي لأسبوع الطيران في أفريقيا والمحيط الهندي، مشددة على أن الربط الجوي يشكل حافزاً فريداً لا غنى عنه للنمو الاجتماعي والاقتصادي إذ يربط المناطق النائية بالمدن، والمدن بالعالم، والسلع والخدمات بالسوق العالمية.

وفي إطار تسليط الضوء على الإنجازات الهائلة التي تحققت مؤخراً في مجال تعزيز هذه المساهمات، أشادت الدكتورة ليو بالإطلاق الرسمي للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي في وقت سابق من هذا العام، وهو ما سيشجع الفرصة لزيادة سبل الربط والقيمة التي تنشأ عن ذلك، بالإضافة إلى التقدم الكبير في الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي، لا سيما من خلال تنفيذ الخطط العالمية لوكالة الطيران التابعة للأمم المتحدة والخطط الإقليمية في أفريقيا.

وشدّدت قائلة: "انخفاض عدد الدول الأفريقية التي لديها شواغل بارزة في مجال السلامة إلى دولتين فقط، مقابل أربع دول كما وجدنا في عام ٢٠١٦". وفي حين أقرت الدكتورة ليو بهذا التقدم الملحوظ، فقد أشارت إلى أن "متوسط معدل التنفيذ الفعال في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي يبلغ ٥٢٪، وهو أقل من المعدل العالمي البالغ ٦٦,٥٪ وأقل من الحد الأدنى المستهدف حالياً للإيكاو والذي يبلغ ٦٠٪". وشجعت دول الإقليم على مواصلة العمل معاً لتشجيع الآليات التعاونية مثل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة وللاستفادة منها، نظراً للتحديات الهامة التي تنتظرها في المستقبل.

وحثت الدكتورة ليو المشاركين على تركيز جهودهم خلال الأسبوع على القضايا المتعلقة بدعم الدول التي تواجه تحديات واحتياجات محددة في تنفيذ القواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر والأحكام المتعلقة بالأمن الواردة في الملحق التاسع - "التسهيلات". وشجعت على إنشاء آليات لتعزيز مشاركة الخبراء الأفارقة في حل أوجه القصور مثل تلك التي تُكتشف أثناء عمليات تدقيق أمن الطيران التي تجريها الإيكاو.

وفي الوقت نفسه، أطلعت الدكتورة ليو دول إقليم أفريقيا والمحيط الهندي على نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لرؤساء وكالات مكافحة الإرهاب الذي عقد في نهاية يونيو حيث تم الاعتراف بأن الطيران لا يزال هدفاً رئيسياً للإرهابيين. ويمكن لأمن الطيران، لا سيما في سياق خطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران (GASep)، أن يلعب دوراً بالغ الأهمية في الحد من حركة الإرهابيين والتهديدات الإرهابية.

وفيما يتعلق بضرورة قيام الدول الأفريقية بزيادة الطاقة الاستيعابية من أجل إدارة النمو المتوقع في عدد الرحلات الجوية والركاب على نحو يتسم بالسلامة والكفاءة، أشارت الدكتورة ليو إلى أن اعتماد إعلان وإطار خطة عمل لتنمية البنية الأساسية للطيران في أفريقيا أثناء منتدى الإيكاو العالمي الثالث للطيران المدني (IWAF/3) العام الماضي وفر زخماً كبيراً نحو تحقيق التقدم في هذا الشأن.

وقالت الدكتورة ليو: لقد كان لهذا الإعلان دور فعال في مساعدة الدول الأعضاء من إقليم أفريقيا والمحيط الهندي على ضمان إدراج مشاريع طيران محددة في دورة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ من خطة الإجراءات ذات الأولوية في إطار برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا (PIDA). وأضافت أن الإيكاو ستواصل تقديم الخبرة الفنية ودعم تنفيذ خطة العمل بالتعاون الوثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد) ولجنة الطيران المدني الأفريقي (أفكاف) وبنك التنمية الأفريقي (AfDB).

وإذ أقرت الأمانة العامة بالتقدم المحرز حتى الآن بفضل التعاون الهائل بين الدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي وسخاء الدول المانحة والمشاركة الحاسمة لمجموعة كبيرة من الجهات المعنية في قطاع الطيران والحكومات، أكدت قائلة: "أنني على يقين تام أنه بفضل هذه الجهود المنسقة والمتناغمة، ستتمكن القارة الأفريقية من إرساء البنية الأساسية العالية الجودة في مجال الطيران التي يشهد الاحتياج إليها اليوم لتفعيل السوق الموحدة للنقل الجوي الأفريقي، وصولاً إلى التنفيذ الكامل لخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣."

وأثناء وجودها في النيجر، ناقشت الدكتورة ليو كل هذه الموضوعات بتفصيل أكبر على الصعيد المحلي خلال اجتماع منفرد مع رئيس دولة النيجر، فخامة السيد إيسوفو محمدمو. كما التقت برئيس برلمان النيجر، معالي السيد تيني حسيني، وقدمت لوحة تذكارية لتكريم وزير النقل في النيجر، معالي السيد محمدمو كاريديو، لاستضافته أسبوع أفريقيا والمحيط الهندي لعام ٢٠١٨. وأجريت محادثات ثنائية أخرى في النيجر مع ممثلين من مختلف الدول والمنظمات وشركاء الطيران الذين كانوا موجودين في نيامي للمشاركة في فعاليات الأسبوع.

وخلال لقائها مع الرئيس، هنأت الدكتورة ليو الدولة على التقدم الكبير المحرز والجهود المبذولة لتحسين وتحديث البنية الأساسية للمطار. كما شكرت الدولة على استضافة أسبوع الطيران الخامس في أفريقيا والمحيط الهندي.

وشددت الأمانة العامة على الحاجة إلى الدعم القوي من جانب الحكومة لقطاع الطيران، وعلى الامتثال المستمر للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو كوسيلة لتحسين الربط الذي يعتبر أحد الاعتبارات الهامة بالنسبة لبلد غير ساحلي مثل النيجر يتيح لها الاستفادة من منافع الطيران باعتباره عنصر تحفيزي للتنمية الاقتصادية، وأعربت عن ارتياحها للتعاون بين الإيكاو والنيجر.

ووافق رئيس الدولة على مواصلة جعل الطيران أولوية في سياق متعدد الوسائل في إطار شراكات التعاون الثنائية وغيرها من الشراكات، والسعي للحصول على المساعدات التي تقدمها الإيكاو لإجراء التحليل الاقتصادي للنقل الجوي ووضع الخطة الرئيسية الوطنية في مجال الطيران.

وأجرت الدكتورة ليو مزيداً من المناقشات الثنائية حول قضايا خاصة بدول بعينها مع المديرين العامين للطيران المدني في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو وغينيا (كوناكري) وجنوب السودان وجمهورية تنزانيا المتحدة مشجعةً الدول على زيادة التزامها وتعاونها لمواصلة تحسين مستوى سلامة وأمن الطيران.

وفي اليوم الأخير من أسبوع أفريقيا والمحيط الهندي، تم عقد الاجتماع السابع للمديرين العامين للطيران المدني في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي (AFI DGCA). واستعرض المديرين العامين للطيران المدني في دول الإقليم السياسات العامة ونتائج الفعاليات العالمية والإقليمية الأخيرة لضمان التنفيذ المنسق والمتسق للقواعد والتوصيات الدولية. كما تم استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإقليمية بما في ذلك أهداف أوجا المنقحة في مجال السلامة التي تتضمن أهداف الملاحة الجوية وأهداف ويندهوك في مجال الأمن.

كما أتاح إطار أسبوع الطيران في أفريقيا والمحيط الهندي الفرصة للإيكاو لتهنئة ممثلي العديد من الدول الحاضرة على تحسين مستوى امتثالها للقواعد والتوصيات الدولية من خلال زيادة مستويات التنفيذ الفعال وتسوية الشواغل البارزة المتعلقة بالسلامة والأمن. وكانت هذه المناسبة فرصة أيضاً للإعلان عن إصدار الطبعة الرابعة من تقرير السلامة السنوي للمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي (RASG-AFI).



الصورة في الأعلى: أجرت الأمانة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي، الدكتورة فانغ ليو، خلال زيارتها إلى نيامي، اجتماعاً ثنائياً مع رئيس دولة النيجر، فخامة السيد إيسوفو محمدمو. وركزت مناقشاتهما على الأهمية الاستراتيجية لتنمية الطيران والاستثمار فيه في ضوء قدرة القطاع الفريدة على العمل كعامل حافز للتنمية المستدامة.

الصورة في الأسفل: الأمانة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي، الدكتورة فانغ ليو، في صورة مع رئيس وزراء النيجر معالي السيد بريجي رافيني، ومع كبار المسؤولين الآخرين في منظمة الطيران المدني الدولي والنيجر خلال حفل الافتتاح الضخم للأسبوع الخامس للطيران في أفريقيا المنعقد في نيامي. واختتمت الدكتورة ليو سلسلة الفعاليات التي عقدها وكالة الأمم المتحدة للطيران في إطار "أسبوع أفريقيا والمحيط الهندي" لعام ٢٠١٨ من خلال التأكيد مجدداً على أن القارة قد أرسيت حالياً أسس الشراكات والسياسات الضرورية لمساعدة الدول الأفريقية على الاستفادة من الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية الكاملة التي يتيحها نمو النقل الجوي في المستقبل.

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[مكتب الإيكاو الإقليمي لأفريقيا الغربية والوسطى](#)

[مكتب الإيكاو الإقليمي لأفريقيا الشرقية والجنوبية](#)

[أسبوع الطيران الخامس لإقليم أفريقيا والمحيط الهندي](#)

[مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"](#)

[الطيران وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@icao](#)

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](#)

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)